حفيدات بلقيس

.. المتابع لتاريخ اليمن عبر الأزمنة الغابرة والحاضرة ومن سياق الأحداث والدلالات في المسرح اليمني القديم والمعاصر يؤكد على أن اليمن أنجبت عظيمات استطعن الاسهام في تحقيق نقلات ومتغيرات تطويرية إيجابية ويرسمن لليمن مكانة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي وصحائف التاريخ والذاكرة الإنسانية تعبق بأسمائهن ولا أحد ينكر دورهن الريادي.

في زماننا العجيب اختلطت فيه الأشياء وتعددت الوجوه فالأحداث والأزمات والمحن تظهر حقائق البشر وتكشف نواة أخلاقهم وأنواع معادنهم ، ويبدو جليا أن أخلاقنا ومبادئنا سطحية وهشة تندفن تحت غبار المصالح الشخصية والأنا الذاتي ، ولا نجعل المصلحة الوطنية وأمن واستقرار يمننا الحبيب فوق كل اعتبار.

أحقية الشكر الجزيل والعرفان وعظيم الامتنان إلى نساء اليمن الفقيرات وربات البيوت والمسنات اللاتي يحملن ستائرهن ويبذلن كل غال ونفيس ويرفعن اكتافهن تضرعا لله سبحانه وتعالى من أجل استقرار وأمن اليمن ويجنب اليمن كل مكروه.

ما أثار انتباهي أن إحدى النساء الفقيرات يتجاوز عمرها السبعين عاما تجمع القرش على القرش وتوفر من قوت يومها لتأتي هي وابنها المعاق إلى مكان اعتصام النساء في ميدان السبعين كل يوم لم تدفعها المنافع والمصالح الشخصية والمادية ، بل حبها لوطنها وحبها لفخامة الأخ الرئيس – أرجعه الله سالما غانما.

ما حدث في إحدى جلسات العزاء النسائية المتعارف عليها في صنعاء أذ قاد النقاش الحاد حول ما يجري إلى ارتفاع الأصوات لينتهي النقاش باشتباك بين النسوة مما دفع بأصحاب المنزل إلى طرد النساء واغلاق باب العزاء في أول أيامه وهذا ينذر بتفشي حمى التغيرات والأحداث الجارية في بلادنا على العلاقات الاجتماعية وعلاقات الجيران بعضهم ببعض.

نتمنى على المخلصات من نساء اليمن أن يتعاون لنرى يمننا سعيداً وارفاً بالاستقرار متوافقا بكل أطيافه وتوجهاته من خلال منظومة وشبكية وفاق وطني تأخذ من درس الماضي والحاضر لصياغة الواعد.

فردوس البعداني

الشعب مالك السلطة ومصدرها

.. تظل دوما أحزاب اللقاء المشترك لا تقدم خططا وبرامجا تخدم الوطن ، بل تعمل باستمرار على إقلاق الأمن والسكينة العامة وقذف الآخرين بسيل من الشتائم والتهجم عليهم واتهامهم بالباطل وذلك لأن أفكار قيادتهم خالية من كل القيم والأخلاق حتى تخلت عن العادات والتقاليد اليمنية الأصيلة، فعلى المشترك إحياء الحس الوطني وتفعيل دوره المفقود وقد تعودنا من أحزاب لا تتفاعل مع قضايا وهموم الشعب وتلبية مطالبه الذي ينادي منذ أن بسطت قيادات المشترك أجنحتها وفرشت خيامها أمام الجامعة بحجة الاعتصام واحتلت احياء ومساكن ومتاجر خاصة وأصبح يعاني سكان تلك الأحياء هموماً كثيرة ولا يزالون حتى اليوم تحت هذا الحصار.

جعل اللقاء المشترك تصرفاته تطال حقوق المواطن لأن المشترك لا يتحلى بلغة التفاهم والحوار ولا يؤمن بالمحافظة على مكانة وحقوق الغير أهدر المحبة والإخوة والحب والسلام.

لقد أعطى المشترك الحق لنفسه لإهدار رأي الأغلبية الناخبة من الجماهير الغفيرة التي حضرت إلى ساحة السبعين وعندما حضرت مقرات اللجان الانتخابية وأدلت بأصواتها في الانتخابات الرئاسية الماضية ومنح ثقة الشعب المواطن الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لا يحق لأي حزب فرض هيمنته ووصايته في إهدار رأي الشعب لأنه منتهك نصوص الدستور والقانون الذي ينظم إجراءات التداول السلمي للسلطة ويحمي ويصون حقوق كل مواطن ومواطنة.

نلاحظ أن المشترك لا يتمسك بهوية الوحدة الوطنية كما ينتهك خيار النهج الديمقراطي الذي لا رجعة عنه أبداً ويعمل على تشويه مختلف المنجزات الوطنية.

يجب على مختلف القوى السياسية اليوم في السلطة والمعارضة التقيد والالتزام بقواعد احترام حقوق الشعب التي تمضي عبر الصندوق الذي صار خيارا ومطلبا لكل أبناء اليمن.

وليس كما يؤجج اللقاء المشترك الشارع هنا وهناك ويحشد شباباً ليجعلهم جسر العبور.

خالد علي المترب

كلهم أنت

إهداء إلى محمد الوصابي الفائز بجائزة رئيس الجمهورية على مستوى محافظة عمران

.. لم احظ بميزة اكتشاف شاعر أو أمارس متعة التنقيب عنه في زوايا معتمة من حقول الشعراء المغمورين يا محمد .. ولكن حين جاءت بك القصيدة موردا بقبلاتها وممسوقاً بتجلياتها ومازجا بعنفوانها، صدمتني قشعريرة المفاجأة وسحرني وهج الدهشة لا سيما وأنك تجاوزت مرحلة الاستبطان الذاتي وصارعت بألم لذيذ شرانق الإبداع طاردا عن روحك السندسية سموم التثبيط حتى طرت إلى فضاء الإبداع الشائك وبعيداً حلقت حلقت ..

كطفل صغير يسأل ببراءة متطرفة لا تسلني صديقي عن الشعر .. والسائل ليس بأجهل من المسؤول.

فبودلير لم يستوح النجمات من أزهار الشر .. ونزار قباني لم يتعلم أبجديات الضوء في المدارس الأمريكية.

وها أنت كوردة في صخرة تكفر الوردة وتصادرها بتهمة ترويج العبير .. اجتماعياً تفتحت.. وكحفيد لأبولو المدرسة في احياء الجمال والتواجد في الألم كرمز للعبقرية والنبوغ أدبيا بزغت وستصبح بصمتك المميزة سواء على حناجر الراعيات وحاملات الشريم.. أو مواقع الجوجل والفيس بوك مفسحا لناصيتك الصادقة مكانا عليا.

وكم رغبت عبر أحد مستقطبي المواهب الواعدة كالمقالح والقعود أن أقدمك بزهو كقارورة عسل وصابية.. وصابية!؟.. نعم..

فإذا كانت النحلة الوصابية استقت من الطبيعة المثقلة بأطيب الثمرات والزهور قد انتجت أجود أنواع العسل اليمني والعالمي فالشاعر الوصابي – والمورد واحد – أولى بأن تفتح روحه أعذب الشعر وشتان بين غذاء الروح وغذاء الجسد.

كما رغبت أن اكتب مقدمة لديوانك المرتقب (كلهم أنا) لولا أني أفضل أن تداعب شعر الفجر بيديك النديتين فما غازل عيني العذراء كعريسها الشاعر وبعد:

مع ايماني بأن الشعراء ليسوا خيولاً أيها الشاعر الرقيق، إلا أني لا أنعت عناقيد المسابقات بالحموضة فرب شاعر مهلهل الثياب مجدور الوجه لايعبأ له ذات مربد شعري إلا (لميعة عباس) اخجلت شاعريته لجان التحكيم وحطم ارستقراطية الشعر وهدّ عرشه البرجوازي!

فراسة أو استشراقا أو باراسيكيولوجيا؟ لايهم...

كنت اقرأ في كف شاعريتك ملامح الشعر الهادر الجمال واراك وحدك تخترق سدرة الحب فاقترحت عليك فاخترقت وما احترقت.

من شاعر الجامعة إلى الفائز بجائزة رئيس الجمهورية في محافظة عمران تلك التي احتضنتك زهرة فجّرتها عسلا.

مبارك للجائزة بك. مبارك لوصاب بك.

وصاب! وتنسل كانسلال الشوكة من خاصرة الوردة تنهيدة شجية فقد آن الآوان لأن تعوض التجاهل الواقع عليها بتواجد إنساني وحضور أدبي كأنك خالقه الأول.

وما أشبهها في ذلك باليمن خارجياً.

فلتمضي: قصائداً لم تطمثهن أخيلة شاعر وموروث شعبي كأنه اللؤلؤ المكنون.

ولتمر: قمراً صادحاً وانعتاقاً كريماً.

فاني أول المؤمنين بشاعريتك والمسافرين معك إلى يوتيوبيا المس الابداعي الجميل.

فهد المصباحي

قضية في كاريكاتير

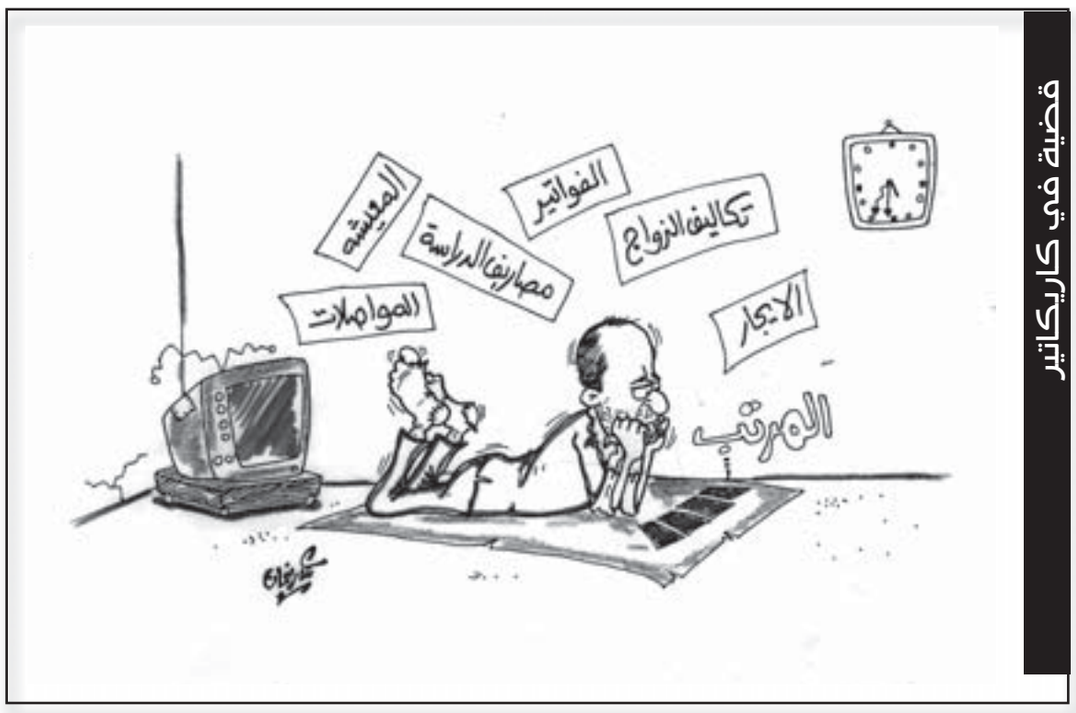

فلترحلوا يا خائنين

.. فلترحلوا يا خائنين
يكفي مآسي للوطن...
ولتعلموا علم اليقين
لن يقبل الحر الخون...
ولتفهموا ما في مكان
للخائنين في ذا الزمن...
وأرض بلقيس اليقين
هي مقبرة لاهل الفتن...
أو فاتركوا أفكاركم
وأهل العمالة والوثن...
ونظفوا ساحاتكم
من كل عابث قد وهن...
وكل مفسد ابعدوا
صاحب هوى، وذو شجن...
ومن الكذب لا تكثروا
الله نهانا أن يكن...
لاتخلطوا في ديننا
ماليس فيه يا أهل الوطن...
والحر لا يقبل على
دينه دخيل مهما يكن...
ولا الخروج من شرعنا
ولا اتباع أهل الفتن...
لا تأخذوا في دينكم
ماليس فيه لاجل اليمن...
الله هو الحافظ وما
يحتاج منكم للمحن...
وما يجوز الاقتتال
للمصلحة ياذو الفطن...
لا تقتلوا أولادنا
باسم الصلاح.. أين المهن!!!
لاتنهكوا شعب اليمن
الشعب يحتاج الوطن...
والحر لاقد حاصره
أهل اللئامة بايحن....
للموت وهذه مشكلة
من بايصبر شعب جن...
ما تنفع الرقيا إذا
فات الأوان وجت المحن...
لا تضغطوا فوق احتمال
الشعب قد صبره وهن...
هذه نصيحة للمعارض
والمشارك في الفتن...
الشعب يعرف صاحبه
ولن يخالطه الوسن...
الشعب بايعرف طريقه
في الظلام وفي الفتن...
وبا يحاسب كل من خرب
ومن باع الوطن...

مهندسة/ أم البنين